

التقرير الأولي لمرحلة تصويت المصريين بالخارج

اتتلاف نزاها لمتابعة الانتخابات الرئاسية المصرية
القاهرة 4 ديسمبر 2023





التقرير الأولي لمرحلة تصويت المصريين بالخارج

ائتلاف نزاها- القاهرة 4 ديسمبر 2023

انتهت مرحلة تصويت المصريين بالخارج والتي أجريت على مدار ثلاثة أيام "1، 2، 3 ديسمبر 2023" في 137 سفارة وقنصلية مصرية بـ121 دولة حول العالم، والتي صدر قرار مجلس إدارة الهيئة الوطنية للانتخابات رقم (27) لسنة 2023 بتحديد مقراتها وعناوينها. ويقدر عدد المصريين في الخارج بحوالي 14 مليون مواطن، بينهم حوالي 60% مقيمين في 7 دول عربية. وفي ضوء أعمال "ائتلاف نزاها" لمتابعة الانتخابات الرئاسية المصرية 2024، يُطلق الائتلاف تقريره الأولي المتعلق بأبرز ملاحظاته خلال عملية متابعة تصويت المصريين في الخارج.

أولاً، ائتلاف نزاها

تشكّل "ائتلاف نزاها الدولي" لمتابعة الانتخابات الرئاسية المصرية 2024 من خلال تعاون يجمع 5 منظمات أجنبية ومنظمتين محليتين، هم: "منظمة إيكو-اليونان، منظمة إليزكا-غانا، هيومان أكت- رومانيا، المنتدى الوطني للمنظمات غير الحكومية في أوغندا، منتدى جالس الدولي- أوغندا، مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان- مصر، شركاء من أجل الشفافية- مصر". ويضم الائتلاف 54 متابعًا أجنبيًا من 34 دولة حول العالم.

وتوافق الائتلاف على قيام المنظمات المصرية بمتابعة العملية الانتخابية منذ مرحلة فتح باب التسجيل والترشح وصولاً إلى إعلان النتائج الرسمية من خلال عُرفة عمليات مركزية تعمل على مدار الساعة، فيما يقوم الشركاء الدوليون بمتابعة تصويت المصريين في الخارج في 34 دولة تمثل جنسيات فريق المتابعين الأجانب الذي يتكون من 54 متابعًا أجنبيًا، ثم استكمال المتابعة داخل مصر من خلال خطة متابعة ميدانية تشمل زيارة 2400 لجنة انتخابية فرعية، تمثل حوالي 24% من إجمالي عدد اللجان على مستوى الجمهورية.

ثانياً، متابعة تصويت المصريين في الخارج

قام متابعي ائتلاف نزاها بزيارة مقار تصويت المصريين في الخارج في نحو 34 دولة مختلفة، بما يعادل 25% من إجمالي مراكز التصويت بسفارات وقنصليات مصر بالخارج والمخصصة للتصويت، وذلك على مدار الثلاثة أيام "1، 2، 3 ديسمبر 2023". ونسق المتابعون الدوليون مع غرفة العمليات المركزية للائتلاف بالقاهرة، بغرض استقبال الإفادات والملاحظات والصور من المتابعين الدوليين بشأن عملية المتابعة في سفارات وقنصليات مصر بالخارج. وقد أطلق "نزاها" خط ساخن لتلقي الشكاوى والاستفسارات من المواطنين على مدار الساعة.

وتضم النقاط التالية أبرز مشاهدات ائتلاف نزاها على مدار أيام التصويت الثلاثة:

- تمكنت السفارات والقنصليات المصرية في الخارج، من إدارة عملية التصويت بشكل سلس بدون شكاوى من المواطنين الذي توجهوا للإدلاء بأصواتهم، مع توافر كافة الإمكانيات اللوجستية اللازمة، والمتمثلة في صناديق الاقتراع الشفافة، وتوفير سائر يقوم الناخب باختيار مرشحه من خلفه، بالإضافة لتوفر أوراق الاقتراع المعتمدة من الهيئة الوطنية للانتخابات.
- تم السماح للمصريين في الخارج بالتصويت، حتى في حال انتهاء بطاقة الرقم القومي وهو ما يضمن تمكين كل الراغبين في التصويت من ممارسة حقهم الانتخابي، خاصة بعد تزويد اللجان الانتخابية في الخارج بأجهزة تابلت حديثة يتم الاعتماد عليها للتأكد من بيانات الناخب.
- تم ملاحظة تفاوت في معدلات المشاركة في تصويت المصريين في الخارج، حيث شهدت بعض الدول العربية إقبالاً كثيفاً خاصة يوم الجمعة الذي كان عطلة رسمية، بينما



شهدت بعض الدول الأوروبية تراجع نسبي في معدلات المشاركة، لا سيما في ظل الانخفاض الكبير في درجات الحرارة وهطول الأمطار والثلوج.

□ رغم وجود كُتلة تصويتية كبيرة للمصريين المقيمين خارج مصر، فإن مقار السفارات والقنصليات المصرية لم تكن كافية لاستيعاب عدد الناخبين، خاصة في الدول الكبرى التي يستغرق التنقل فيها من ولاية إلى ولاية أو من مدينة إلى مدينة ساعات طويلة، ما يجعل المشاركة في التصويت أمرًا شاقًا.

□ تم ملاحظة وجود مبادرات لنقل الناخبين بالمجان في عدد من الدول بغرض التشجيع على المشاركة، خاصة بسبب عائق بُعد المسافة، ورصدنا هذه المبادرات في إيطاليا وعدد من الدول العربية.

□ تم ملاحظة تجمعات للناخبين أمام مقار الاقتراع في عدد من الدول الأوروبية والعربية والأفريقية، يحملون أعلام مصر وصور لأحد المرشحين، وقد أوضحت الهيئة الوطنية للانتخابات أن الأمر اقتصر على بعض المظاهر الاحتفالية للمواطنين المصريين، والتي لم تنطو على إخلال بسير العملية الانتخابية أو تعرقلها.

□ لاحظنا وبشكل متكرر توفير وسائل خاصة لنقل ذوي الإعاقة وكبار السن من أمام مقار الاقتراع لتسهيل عملية مشاركتهم في التصويت.

□ تلقى ائتلاف نزاها عددًا من التساؤلات المتعلقة بأماكن التصويت خارج مصر، دون وجود شكاوى تتعلق بسير عملية التصويت.

ومن المقرر إجراء تصويت المصريين في الداخل أيام "10، 11، 12 ديسمبر 2023" في 10085 لجنة فرعية على مستوى الجمهورية، فيما يستعد ائتلاف نزاها للقيام بأعمال المتابعة الميدانية لفرق المتابعة الدولية خلال أيام التصويت الثلاثة عن طريق زيارة حوالي 2400 لجنة انتخابية فرعية، بما يعادل 24% من إجمالي اللجان الفرعية على مستوى الجمهورية، كما حدد



الائتلاف 10 محافظات مصرية للقيام بأعمال المتابعة الميدانية، وتم مراعاة التنوع الجغرافي لتشمل جميع قطاعات الجمهورية.

فيما أطلقت غرفة العمليات المركزية لائتلاف نزاهة "استمارة أونلاين" عبر تطبيق جوجل، تسمح للمتابعين الدوليين بتدوين ملاحظاتهم ومشاهداتهم أولاً بأول، لتسهيل التواصل مع غرفة العمليات .

وتقوم غرفة العمليات المركزية المكونة من فريق من الباحثين وخبراء في النظم الانتخابية بمتابعة سير العملية الانتخابية وتدوين الملاحظات وإعداد التقارير المتعلقة بالعملية الانتخابية، فضلاً عن تلقي الاستفسارات أو الشكاوى من المواطنين عبر الخط الساخن على مدار الساعة.